

## المُلْخَصُ الْعَرَبِيُّ

### مقدمة:

سن الایس هو فترة انتقالية في حياة السيدات تبدأ بعد انقطاع الطمث لديهن،أى أن انقطاع الطمث يعد العرض الرئيسي لبدء هذه المرحلة . حيث تخضع بطانة الرحم عادة لحالة من الضمور التدريجي، بداعا من المرحلة الخامدة حيث لا نمو فيها ولا افراز، منها كطبقة رقيقة من الخلايا عديدة التجاويف ، قليلة العضيات ، متيسة المادة الخلوية .

السمنة هي داء العصر حيث يعاني عدد لا يُبلَّس به من الإناث من السمنة المفرطة خاصة بعد تقدم العمر وانقطاع الطمث مما يعرضهن للكثير من المشاكل الصحية على رأسها أمراض الضغط المرتفع ، مرض البول السكري ، أمراض القلب و الشرايين ، الأزمات الصدرية ، أمراض الكبد و المراة ، تيبس بالمفاصل و العديد من الأورام السرطانية أهمها سرطان بطانة الرحم ، عنق الرحم ، المبيض و الثدي .

و من المؤسف أن بعض تلك الأورام السرطانية لا تظهر أعراضه في هذا السن إلا بعد تمكّنه من الجسد، اي في مرحلة النهاية المميتة . وقد أظهرت الإحصائيات أن معدل الوفيات في الإناث البدنات يتضاعف بالنسبة لمثيلاتهن غير البدنات .

تستعمل أشعة الموجات فوق الصوتية منذ أكثر من عقد من الزمان لتقدير سمك بطانة الرحم و هو يتميز بسهولة الاستخدام، قلة التكلفة و سرعة التشخيص. و يبلغ سمك بطانة الرحم لدى الإناث في هذه المرحلة خمسة مليمترات أو أقل. تعتبر هذه القيمة. خمسة مليمترات. هي النقطة الفاصلة لاستبعاد وجود أسباب مرضية لزيادة سمك الرحم مما قد يتطلب إجراء تحليل باثولوجي لعينة من الرحم إذا زادت عن هذه القيمة.

مؤشر الكتلة الجسمية هو رقم حسابي يتم تقديره بحساب وزن وطول الشخص وهو يعد مؤشراً جيداً للدلالة على حالة الجسم من حيث البدانة والتحفظ عن طريق استخدام هذه المعادلة :

$$\text{مؤشر الكتلة الجسمية} = \frac{\text{الوزن (كجم)}}{\text{الطول (م)}}^2$$

### طريقة البحث :

أجرى البحث على 300 حالة غير مرضية في مرحلة ما بعد انقطاع الطمث ، وقد أجريت لهن أشعة فوق صوتية مهبلية لقياس سمك بطانة الرحم لديهن. أما الحالات الأخرى ظهر سمك بطانة لديهن أكثر من خمسة مليمترات فقد خضعن لأخذ خزعات من بطانة الرحم وفحصها

## نتيجة البحث :

وقد اظهرت نتائج البحث أن حالات الدراسة تتراوح أعمارهن ما بين 55 - 65 عاماً بمتوسط عمر 59.95 عاماً ومعامل التغير 3.73 وترابع سمك بطانة الرحم لديهن ما بين 3-8 مليمترات بمتوسط 4.15 ملم ومعامل تغير 0.640 ، أما مؤشر الكتلة الجسمية فقد تراوح بين 21.2 - 46,7 بمتوسط 28.74 ومعامل التغير 6 وأخيراً تراوحت سنين ما بعد انقطاع الطمث لديهن ما بين 5 - 15 عاماً بمتوسط 9.95 سنة ومعامل تغير 3.73.

وقد أسفرت الاشعة فوق الصوتية عن وجود 288 حالة لديهن بطانة رحم سماكتها أقل من خمسة مليمترات و 12 حالة أكثر من خمسة مليمترات.

أما عن نتائج التحليل الباثولوجي للحالات فوق خمسة مليمترات فقد أسفرت عن وجود 10 حالات ضمور في بطانة الرحم ، حالة واحدة التهاب مزمن في بطانة الرحم وأخيراً حالة واحدة تعانى من وجود عنقود رحمى.

أما عن ملخص النتائج فقد تبين أن هناك علاقة ايجابية قوية بين زيادة سمك بطانة الرحم مع الزيادة في مؤشر الكتلة الجسمية ، وعلى العكس من ذلك فلا توجد علاقة بين سمك بطانة الرحم مع كل من عمر السيدة أو عدد السنوات منذ انقطاع الطمث.

وهذا يدعونا إلى الاهتمام بتلك الفئة من النساء بعمل كشف دورى لهن للكشف المبكر عن أي انحراف عن الطبيعي بالإضافة إلى تشجيع النساء لخفض أوزانهن للاستمتاع بصحة جيدة.

